[17] على الشيخ الطوسي - الذي توفي سنة 460 ه‍ - لأن الشيخ منتجب الدين بن بابويه القمي جمع تراجم المتأخرين عن الشيخ الطوسي إلى ما يقرب من مائة وخمسين سنة وذكر تصانيفهم، من كتب الدعاء إلا قليلا، وذلك لما ذكرناه من أن علماء الشيعة بعده إلى مائة سنة أو أكثر كانوا مكتفين بمؤلفاته ومتحاشين عن التأليف في قبالها، والحديث في هذا الباب طويل تكاد تضيق عن الإحاطة به هذه الصحائف، فلنمسك عنان القلم محيلين طالب التفصيل إلى مقالتين مبسوطتين كتبناهما في (الذريعة) الأولى في ج 1 ص 125 - 135 والثانية في ج 8 ص 172 - 181 وإليك الآن فهرس ما وصل إلينا من مؤلفات شيخ الطائفة مرتبا على حروف الهجاء: مؤلفاته: 1 - الأبواب: سمي بذلك لأنه مرتب على أبواب بعدد رجال أصحاب النبي صلى ا‍ عليه وآله وأصحاب كل واحد من الأئمة (ع) ويسمى ب‍ (رجال شيخ الطائفة) وقد ذكرناه بالعنوانين في (الذريعة) في ج 1 ص 73 و ج 10 ص 120 وهو أحد الأصول الرجالية المعتمدة عند علمائنا، وقد انتخبه شيخنا العلامة الحجة السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي النجفي المتوفى سنة 1334 ه‍ كما انتخب فهرست الشيخ ورجال كل من الكشي والنجاشي وخلاصة العلامة الحلي. وسمى الجميع (منتخب الرجال) وقد طبع أيضا. 2 - اختيار الرجال: هو كتاب رجال الكشي الموسوم ب‍ (معرفة الناقلين) لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي معاصر ابن قولويه المتوفى سنة 369 ه والراوي كل منهما عن الآخر، وكان كتاب رجاله كثير الأغلاط كما ذكره النجاشي لذلك عمد شيخ الطائفة إلى تهذيبه وتجريده من الأغلاط وسماه بذلك، وأملاه على تلاميذه في المشهد الغروي وكان بدء إملائه يوم الثلاثاء 26 صفر سنة 456 ه‍ كما حكاه السيد رضي الدين بن طاووس في (فرج المهموم) راجع تفصيله في (الذريعة) ج 1 ص 365 - 366، _____